

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

7-13 آذار/مارس 2012

القضايا الرئيسية

- تصعيد الأعمال العدائية في قطاع غزة وجنوب إسرائيل يسفر عن مقتل 24 فلسطينياً، من بينهم أربعة مدنيين. وقد كان ما يقرب من 80 بالمائة من المصابين الفلسطينيين (62 من بين 75 مصاباً) وجميع المصابين الإسرائيليين (11) من المدنيين العزل. وانتهت موجة العنف هذه بواسطة اتفاقية تهدئة.
- أغلقت محطة توليد الكهرباء في غزة مرة أخرى بسبب نقص الوقود مما أدى إلى انقطاعات في الكهرباء وصلت إلى 18 ساعة يومياً. وما زال نقص الكهرباء يؤدي إلى تشويش الحياة اليومية لـ 1.6 مليون فلسطيني إلى جانب تعطيل تزويد الخدمات العامة في قطاع غزة.

الضفة الغربية

مقتل فتى فلسطيني وإصابة ستة أطفال آخرين خلال المواجهات

في 9 آذار/مارس طعن فتى فلسطيني جندياً إسرائيلياً مما أدى إلى إصابته. في أعقاب ذلك أطلق الجندي الإسرائيلي النار باتجاه الفتى مما أدى إلى إصابته وإلى مقتل فتى آخر يبلغ من العمر 17 عاماً كان معه. ووقعت هذه الحادثة في بلدة يطا (الخليل) خلال اشتباكات ما بين القوات الإسرائيلية والسكان المحليين خلال عملية بحث واعتقال. وقد أصيب فتى آخر يبلغ من العمر 14 عاماً خلال هذه الاشتباكات. وأصيب خمسة فلسطينيين آخرين، من بينهم ثلاثة أطفال، هذا الأسبوع جراء الاعتداء عليهم جسدياً أو بسبب استنشاقهم للغاز المسيل للدموع في اشتباكات مشابهة وقعت في سياق عمليتي بحث واعتقال في البلدة القديمة في مدينة الخليل وقرية بورين (نابلس).

ووقع اشتباكات آخران مع القوات الإسرائيلية خلال مظاهرات نُظمت احتجاجاً على النشاطات المتصلة بالمستوطنات مما أدى إلى إصابة 14 فلسطينياً. نُظمت إحدى هذه الاشتباكات ضد إغلاق المدخل الرئيسي لقرية بيت دجن (نابلس) المؤدي إلى شارع يربط ما بين مستوطنتين في المنطقة، والأخرى نُظمت ضد القيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الزراعية المجاورة لمستوطنة كيدوميم (قلقيلية). وأصيب طفل آخر جراء اعتداء القوات الإسرائيلية عليه جسدياً خلال اشتباك مع المستوطنين في البلدة القديمة في مدينة الخليل.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً، رشق مستوطنون إسرائيليون الحجارة باتجاه فلسطينيين اثنين كانا مسافرين في شارع رقم 60 بالقرب من مستوطنة عوفر، واعتدوا جسدياً على

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 1
عدد القتلى خلال عام 2012: 2
عدد القتلى خلال عام 2011: 11

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 24، 14 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 6 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2012: 336
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 32
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 88

فلسطيني آخر في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية مما أدى إلى إصابته. إضافة إلى ذلك أبلغ أن المستوطنين اقتلعوا 450 شتلة زيتون تعود معظمها لمجمع الجنوب (الخليل) وخلة زكريا (بيت لحم) وقطعوا ما يقرب من 30 كرمة عنب وما يزيد عن 110 شجرة زيتون في قرية بيت أمر (الخليل)، وقرىوت (نابلس)، وبيتللو (رام الله). وبهذا يصل عدد الأشجار والمزروعات الأخرى التي خربها المستوطنون منذ بداية هذا العام إلى ما يقرب من 1,070.

تواصل تضرر المجتمعات الرعوية في غور الأردن بسبب عملية الهدم والتهجير

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 11 مبنى يمتلكها الفلسطينيون في مجتمع فصايل الوسطى الرعوي (غور الأردن) بحجة عدم حصولها على تصاريح إسرائيلية للبناء. وقد تعرض هذا المجمع في السابق لموجتين من عمليات الهدم في شهري حزيران/يونيو و كانون



الأول/ديسمبر 2011، حيث تمّ تهجير بعض العائلات أكثر من مرة واحدة. وتضمنت المباني التي تمّ هدمها خمسة مساكن، وحظيرتي ماشية، وثلاثة مراحيض. ونتيجة لذلك تمّ تهجير ثلاث عائلات مكونة من 29 فردا، من بينهم 21 طفلا.

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالملكات:

هذا الأسبوع: 8

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيين الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:

هذا الأسبوع: 3

أصيبوا خلال عام 2012: 23

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:

هذا الأسبوع: 0

أصيبوا خلال عام 2012: 5

المجموع خلال عام 2011: 21

بالإضافة إلى ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر هدم ضد منزلين وأربعة آبار للمياه، وحظيرة للماشية وشبكة كهرباء في محافظة الخليل، وضد حظيرتين للماشية في غور الأردن.

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:

المباني التي هدمت: 11، من بينها 5 مساكن الفلسطينيين الذين هجروا: 29، من بينهم 21 طفلا

المباني التي هدمت في عام 2012: 127

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 249

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل

عام 2011: 12 مقابل 12

المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام

2012 مقابل عام 2011: 26 مقابل 21

قطاع غزة

تصاعد العنف يؤدي إلى مقتل 24 فلسطينيا وإصابة ما يزيد عن 70 فلسطينيا و11 إسرائيليا

في 9 آذار/مارس استهدفت القوات الجوية الإسرائيلية قائدين من أعضاء لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية مما أدى إلى مقتلهما، وقد أثار هذا الحادث موجة جديدة من الأعمال العدائية استمرت حتى 12 آذار/مارس.

خلال هذا التصعيد شنت القوات الجوية الإسرائيلية عدة غارات جوية (أطلقت خلالها ما يقرب من 40 صاروخا) استهدفت قواعد تدريب عسكرية، ومواقع إطلاق صواريخ، ومنازل، وسيارات يستقلها مسلحون فلسطينيون، وأنفاق تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة. وإجمالا، قتل 24 فلسطينيا، من بينهم 20 من أعضاء الفصائل المسلحة وأربعة مدنيين نتيجة لهذه الغارات. وتضمنت الخسائر البشرية في صفوف المدنيين، طفلا يبلغ من العمر 12 عاما، ورجلين مسنين، وامرأة واحدة. وقد قتل الطفل وهو في طريقه إلى المدرسة في منطقة جباليا في 11 آذار/

مارس، وفي اليوم التالي قتل رجل وابنته عندما أصابت غارة جوية موقعا بجوار منزلهما الواقع في منطقة بيت لاهيا.

وأصيب 70 فلسطينيا على الأقل معظمهم من المدنيين (62)، من بينهم 21 طفلا تتراوح أعمارهم ما بين 18 شهرا و17 عاما، و 11 امرأة). ووقعت نصف إصابات المدنيين تقريبا (31)، من بينهم 12 طفلا، في حادث واحد وقع في صبيحة يوم 12 آذار/مارس عندما استهدفت القوات الجوية الإسرائيلية مبنى سكنيا مؤلفا من ثلاثة طوابق مما أدى إلى إلحاق أضرار بالمبنى وعدة منازل مجاورة في منطقة جباليا. ويدعي الجيش الإسرائيلي أن المبنى يُستخدم للنشاطات العسكرية. ووفقا لوزارة الإسكان في غزة تمّ إلحاق أضرار لا يمكن إصلاحها بما لا يقل عن خمس وحدات سكنية، إضافة إلى أضرار جسيمة لحقت بـ30 منزلا، في حين لحقت أضرارا طفيفة بحوالي 500 وحدة سكنية. وتقع معظم هذه المنازل في مدينة غزة وفي شمال قطاع غزة. وإضافة إلى ذلك لحقت أضرار بثمانى مدارس ومبنى واحد تابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطينية.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 24

عدد القتلى خلال عام 2012: 29

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 75

من بينهم أطفال: 17

عدد المصابين خلال عام 2012: 100

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

وقد أدى نقص الوقود إلى إغلاق كامل لمحطة توليد كهرباء غزة التي تستخدم الديزل منذ 10 آذار/مارس، مما أدى إلى فترات انقطاع طويلة للكهرباء وصلت إلى 18 ساعة يوميا في جميع أنحاء قطاع غزة، مقارنة بـ16 ساعة يوميا في الأسابيع السابقة. وقد استمر نقص الكهرباء والوقود (منذ شباط/فبراير 2012) في تعطيل عملية تزويد الخدمات العامة بما في ذلك المستشفيات وشبكات المياه ومنشآت الصرف الصحي.

إضافة إلى ذلك، تفيد مصلحة مياه بلديات الساحل بأنه تمّ استنفاد احتياطي الوقود المستخدم لتشغيل منشآت المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي وأنّ 25 بالمائة من آبار المياه التي يبلغ عددها 190 بئراً في أنحاء قطاع غزة نفذ مخزونها من الوقود. إضافة إلى ذلك تفيد مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة أنّ الوقود المتوفر لدى مرافقها يكفي لتشغيل مولدات الكهرباء الاحتياطية لعدة أيام فقط. ونتيجة لذلك لا يحصل ما نسبته 40 بالمائة من سكان قطاع غزة، وخصوصاً في مدينة غزة، ورفح، وجباليا، على المياه الجارية سوى مرة كل أربعة أيام، و30 بالمائة لا تصلهم المياه سوى لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات كل ثلاثة أيام، و25 بالمائة تصلهم المياه لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات كل يومين، في حين أنّ خمسة بالمائة تصلهم المياه لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات يوميا.

وتضررت الخدمات الصحية في غزة بسبب نقص الوقود والكهرباء. وبالنظر إلى هشاشة الجهاز الصحي في غزة، هنالك قلق إزاء قدرة المستشفيات على العمل بصورة ملائمة إذا ما تصاعد مستوى العنف مجدداً، وذلك وفق ما أفادت به وزارة الصحة في غزة. وتعتمد المستشفيات بصورة كبيرة على المولدات الاحتياطية التي تعتمد اعتماداً كبيراً على توفر الوقود وقطع الغيار وهي عرضة للأعطال

وخلال التصعيد أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة ما مجموعه 240 قذيفة من بينها صواريخ غراد باتجاه البلدات والمدن الإسرائيلية بالإضافة إلى قواعد عسكرية في جنوب إسرائيل. ونتيجة لذلك أصيب 11 مدنياً إسرائيلياً وألحقت أضراراً بعدد من المنازل.

وتشير التقارير الواردة من غزة أنّ أعضاء المجموعات الفلسطينية المسلحة نفذوا نشاطات عسكرية انطلاقاً من مناطق مكتظة بالسكان في قطاع غزة أو بالقرب منها. وتفيد هذه التقارير أنّه نتيجة لذلك كانت القوات الجوية الإسرائيلية تستهدف هذه المواقع التي أطلقت منها الصواريخ. وفي السياق ذاته، أصيب ثلاثة أشخاص، من بينهم امرأة ومسلحان، في حادثين سقط خلالها صاروخان لم يبلغا هدفهما بالقرب من منزل في منطقة خان يونس وآخر انفجر قبل أوانه في بيت حانون، على التعاقب. وفي 12 آذار/مارس قتل طفل يبلغ من العمر 14 عاماً وأصيب خمسة آخرين في جباليا عندما انفجرت قذيفة هاون غير منفجرة كانوا يلعبون بها. وقد أدت الأعمال العدائية إلى تعطيل الدراسة في كل من قطاع غزة وجنوب إسرائيل.

وفي 13 آذار/مارس تمّ التوصل إلى تهدئة ما بين إسرائيل والفصائل المسلحة في غزة بوساطة مصرية. وبالرغم من بعض الصواريخ الفلسطينية والغارات الجوية الإسرائيلية التي أبلغ عنها منذ ذلك الوقت ما زالت التهدة سارية المفعول. وفي حادث واحد وقع بعد التهدئة في 13 آذار/مارس أصيب فلسطينيان بالقرب من السياج الذي يفصل بين قطاع غزة وإسرائيل في سياق القيود المفروضة على الوصول إلى هذه المنطقة جراء إصابتهما بنيران القوات الإسرائيلية أثناء مشاركتها في جنازة.

تواصل نقص الوقود يؤدي إلى تعطيل نشاطات الحياة اليومية وتزويد الخدمات

انخفضت كمية الوقود التي يتم إدخالها عبر الأنفاق الواقعة أسفل الحدود ما بين مصر وغزة نتيجة انخفاض نشاطات الأنفاق منذ بدء اندلاع أعمال العنف في غزة. وخلال هذا الأسبوع دخل إلى غزة ما يقرب من 1.4 مليون لتر من الديزل و2.1 مليون لتر من البنزين، أي ما يُشكل 34 بالمائة و52 بالمائة على التعاقب، من المعدل الأسبوعي من الديزل والبنزين التي دخلت خلال الأشهر الماضية.

نقل البضائع: (معبّر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 650
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 37%
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 1,021
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 10
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 16
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

لا تتوفر لسكان غزة سوى كمية محدودة جدا من الطاقة
الضرورية لحياتهم اليومية.

كمية محدودة من الصادرات تخرج من غزة رغم اندلاع العنف

خرجت من غزة هذا الأسبوع (4-10 آذار/مارس) 3 شحنات
من أزهار الزينة (150,000 زهرة)، وشحنة واحدة من
البندورة الصغيرة (تشيري) (7 طن)، وست شحنات من
البسكويت المحشو بعجوة التمر (نوع من البسكويت
مخصصة ليتم توزيعها في مدارس الضفة الغربية على
يد برنامج الأغذية العالمي). ويعتبر تصدير بسكويت
التمر أول صادرات من البضائع تخرج من قطاع غزة منذ
بدء الحصار في منتصف عام 2007. وفي 12 آذار/مارس
توقفت نشاطات التصدير بصورة مؤقتة في معبر كرم أبو
سالم (كيرم شالوم) وهو المعبر الرسمي الوحيد المستخدم
لاستيراد وتصدير البضائع من غزة وإليها، جراء سقوط
قذيفة بالقرب من المعبر. وقد تم فتح المعبر مجددا في
اليوم التالي.

بصورة كبيرة. وحتى 14 آذار/مارس لا يكفي الوقود
المتوفر لدى مستشفيات قطاع غزة لتشغيل المولدات
الاحتياطية سوى لفترة أسبوعين، إذ إن جميع المستشفيات
تحتاج إلى 1,000 لتر من الوقود لتشغيل مولداتها لفترة
ساعة واحدة.

إضافة إلى ذلك وفي مطلع الأسبوع أفادت وزارة الصحة
في غزة أنّ 368 من الأدوية والمعدات الطبية الحيوية نفذ
مخزونها (168 دواء وما يزيد عن 200 من المستلزمات
الطبية التي تستخدم لمرة واحدة). وقد تمّ سد هذا النقص
جزئيا بواسطة سبع حمولات من الشاحنات (240 رزمة) من
المستلزمات الطبية التي أرسلتها وزارة الصحة في رام الله
إلى غزة في 12 آذار/مارس.

نقص في غاز الطهي

للأسبوع الثاني على التوالي، لم تدخل هذا الأسبوع إلى
غزة سوى كمية منخفضة من غاز الطهي عبر معبر كرم
أبو سالم (كيرم شالوم) الذي تسيطر عليه إسرائيل، أي ما
يقدر بأقل من 21 بالمائة من الكمية الأسبوعية المطلوبة
من غاز الطهي البالغة 1,200 طن. وتعتبر هذه الكمية أقل
كمية دخلت القطاع خلال أسبوع واحد منذ شهر تشرين
الأول/أكتوبر 2011. ونتيجة لذلك أغلق ما يقرب من
نصف محطات توزيع غاز الطهي البالغ عددها 28 بسبب
انخفاض كمية غاز الطهي التي دخلت عبر معبر كرم أبو
سالم (كيرم شالوم). وما زالت أسباب انخفاض واردات الغاز
عبر معبر كرم أبو سالم غير واضحة. ويقدر أن ما بين 2
إلى 5 طن من غاز الطهي يتمّ ضخها يوميا عبر أنابيب إلى
غزة، وما يزيد عن 3,000 اسطوانة غاز يتمّ تعبئتها في
مصر وادخالها يوميا، وهو ما يلبي الحاجة بصورة جزئية.
نتيجة لنقص غاز الطهي إلى جانب نقص الكهرباء والوقود

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_03_16_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org